[262] عيسى، قال الشيخ: " عبد الله بن محمد يكنى أبا محمد الشامي الدمشقي، يروي عن أحمد بن محمد بن عيسى، وغيره من أصحاب العسكري عليه السلام " وقال في فصل من لم يرو عنهم عليهم السلام " عبد الله بن محمد الشامي روى عنه محمد بن أحمد بن يحيى " وهذا هو الذي استثناه ابن الوليد من روايات كتاب " نوادر الحكمة ". وأما عبد الله بن محمد الشامي الذي يروي عنه أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، فهو متقدم على سميه بواسطتين: 1 أحمد بن محمد بن عيسى 2 أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، وذلك لان ابن عيسى يروي كثيرا عن البزنطي، وهو يروي عن عبد الله بن محمد الشامي، فلا يمكن أن يكونا شخصا واحدا. وبعبارة اخرى ; توفي مؤلف النوادر حوالي 290، وتوفي أحمد بن محمد بن عيسى بعد 274، أو بعد 280، وتوفي البزنطي 221، فكيف يمكن أن يروي صاحب " نوادر الحكمة " عن شيخ البزنطي وهو عبد الله بن محمد الشامي. ومنشأ الاشتباه اتحاد الراويين في الاسم والنسبة. ولاجل أن يقف القارئ على تعددهما ذاتا وطبقة، فليلاحظ ما رواه الصدوق في عيون أخبار الرضا باب النص علي الرضا عليه السلام قال: حدثنا أبي ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، وأحمد بن محمد بن يحيى العطار، ومحمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنهم قالوا حدثمنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الاشعري (مؤلف نوادر الحكمة) عن عبد الله بن محمد الشامي، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن علي بن أسباط، عن الحسين مولى أبي عبد الله عليه السلام.. الخ (1). ترى فيه أن عبد الله بن محمد الشامي يروي عن علي

_____ (1) عيون اخبار الرضا، الطبعة الحجرية، الصفحة 16. [*] _____